

الخصائص

الأول منهما نحو قولهم : صَهْ ° فهذا اسم اسكت ومَهْ ° فهذا : اكفف ودونك اسم خذ . وكذلك عندك ووراءك اسم تَدَجَّحَّ ° ومكانك اسم اثبت . قال : .
(وقولِي كَلِّمًا جَشَّاتٌ ° وجاشت ... مكانك تَحْمَدِي أو تستريحي) .
فجوابه بالجزم دليل على أنه كأنه قال : اثْبُتِي تَحْمَدِي أو تستريحي . وكذلك قول اِجْلُ اسم (مَكَانَكُمُ ° أَرْتُمُ ° وَشُرَكَاءُكُمْ °) ف (أنتم) توكيد للضمير في (مكانكم) كقولك : اثبتوا أنتم وشركاءكم وعطف على ذلك الضمير بعد أن وكده (الشركاء) . ويؤكد ذلك عندك قول بعضهم : مَكَانَكَدِي فإلحاقه النون كما تلحق النون نفس الفعل في (أكرمني) ونحوه دليل على قوة شبهة بالفعل . ونحوه قولهم أيضا : كما أُنْتَنِي كقولك : انتظرنني .

ومنها هَلَامٌ ° وهو اسم ائْتِ وتعال . قال الخليل : هي مركبة وأصلها عنده (ها) للتنبيه ثم قال : " لُمَّ ° " أي لُمَّ ° بنا ثم كثر استعمالها فحذفت الألف تخفيفا ولأن اللام بعدها وإن كانت متحركة فإنها في حكم السكون ألا ترى أن الأصل وأقوى اللغتين - وهي الحجازية - (أن تقول فيها : الُمُّمُ ° بنا) فلمّا كانت لام (هَلَامٌ °) في تقدير السكون حذف لها ألف (ها) كما تحذف للقاء الساكنين فصارت هَلَامٌ ° . وقال الفرّاء : أصلها (هل) زَجَرٌ وحثّ دخلت على أُمَّ ° كأنها كانت (هل أُمَّ °) أي اعجل